

**تصريح صحافي خاص لمدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، عزام الخطيب،
يتهم فيه الشرطة الإسرائيلية باستباحة المسجد الأقصى بالكامل ومنع المصلين من
الدخول إليه والسماح للمستوطنين الإسرائيليين باقتحامه***
القدس، ٢٠١٤/١٠/١٣

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ"الأيام"، في تمام الساعة السادسة صباحا اقتحم أكثر من ٣٥٠ شرطيا إسرائيليا ساحات المسجد وأطلقوا عشرات، أن لم يكن مئات، قنابل الصوت والمسيلة للدموع باتجاه المصلين في محاولة لإجبارهم على الخروج من المسجد توطئة لتمكين المتطرفين اليهود من اقتحامه.

وأضاف، ما جرى كان عملية إعادة احتلال للمسجد إذ قامت القوات الشرطة الإسرائيلية بالانتشار في كل ساحات المسجد وعلى صحن قبة الصخرة وقاموا بإغلاق أبواب المسجد القبلي المسقوف بالسلاسل الحديدية على من فيه من المصلين وأطلقوا عشرات قنابل الصوت والمسيلة للدموع وغاز الفلفل على المصلين الذين تواجدوا في المسجد.

وتابع، بالتزامن مع ذلك فقد فرضت قوات الشرطة حصارا مشددا على المسجد إذ منعت من هم دون الخمسين عاما من دخول المسجد وانتشرت القوات بكثافة على بوابات المسجد ومنعت حراس المسجد والمصلين وحتى طلاب المدارس الشرعية الموجودة داخل ساحات المسجد من الدخول إليه."

ولفت الشيخ الخطيب إلى أن هذه الإجراءات الإسرائيلية استبقت اقتحامات إسرائيلية للمسجد وقال، "المسجد استبيح بالكامل من قبل الشرطة الإسرائيلية التي منعت المصلين من الدخول وبالمقابل فقد سمحت لجماعات المستوطنين الإسرائيليين باقتحامه."

وأضاف الشيخ الخطيب، "لقد سمحت الشرطة الإسرائيلية لنائب رئيس الكنيسة الإسرائيلي موشيه فيغلين باقتحام المسجد حيث قام نحو ١٥ من أفراد الشرطة بتوفير الحماية له فيما قام العشرات من المستوطنين الإسرائيليين باقتحام المسجد أيضا" مشيرا إلى انه "طلبنا من الشرطة الإسرائيلية منع إدخال المستوطنين إلى المسجد بسبب حساسية الوضع ولكن نجد آذانا صاغية بل على العكس كانت عبارات التهديد والوعيد."

* المصدر: الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٤.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>